

15. وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ
يَسُوعُ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا
يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ
مَوَائِدَ الصَّيَّارِفَةِ وَكُرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ .
16. وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَخْتَارُ الْهَيْكَلَ بِمَتَاعٍ .

17. وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا : بَيْتِي
بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ
مَغَارَةً لُصُوصٍ.»

18. وَسَمِعَ الْكُتَّابَةَ وَرُؤُسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ
يُهْلِكُونَهُ ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ ، إِذْ بُهِتَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنْ
تَعْلِيمِهِ .

19. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ .

21. ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي
صُورَ وَصَيْدَاةَ.

22. وَإِذَا امْرَأَةٌ كُنَعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ
إِلَيْهِ قَائِلَةً: «أَرْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي
مَجْنُونَةٌ جِدًّا».

23. فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ:
«أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاعَنَا!».

24. فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَىٰ خِرَافٍ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ».

25. فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ،

أَعْظِي!»

26. فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَّذَ
خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ».

27. فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا

تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةٍ

أَرْبَابِهَا!».

28. حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا

أَمْرَأَةٌ، عَظِيمٌ إِيمَانُكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ».

فَسَقُفِيَتْ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

عظة 26 يونيو 2022

لوقا 15: 4-6 مرقس 11: 15-19 ومتى 15: 21-28

اخواتى الاحباء

1. في دورة الإيمان "الروحانية" لهذا الشهر ، نتحدث عن كيف عاش يسوع كإنسان إيماناً بالله في زمانه الأرضي قبل الموت والقيامة. اليوم يدور حول يسوع اله المحبة. من الواضح ليسوع أن الله ، أبوه السماوي ، ليس غاضباً في المقام الأول من الناس أو غير مبأل بهم ، ولكنه مليء بالحب تجاهنا نحن البشر.

2. الفريسيون والكتبة كانوا مستأؤون من أكل يسوع مع العشارين والخطاة. يقولون إنه ضد إرادة الله. لكن يسوع مقتنع أن الله مختلف عما تعتقده. كمثل لله والإنسان الذي يرتكب الخطأ ، يروي يسوع قصة الخروف الضال و الراعي الذي يبحث عن الخروف الضال. ويقول يسوع فيما يتعلق بالله والرجل الخاطيء:

3. "«اي انسان منكم له مئة خروف واضاع واحدا منها الا يترك التسعة والتسعين في البرية ويذهب لاجل الضال حتى يجده؟ واذا وجده يضعه على منكبيه فرحا. وياتي الى بيته ويدعو الاصدقاء والجيران قائلا لهم: افرحوا معي لاني وجدت خروفي الضال.

"(لوقا 15: 4-6) هذه صورة جميلة لله ولنا. الله الآب أو يسوع الراعي الصالح يأخذنا نحن الخطاة على كتفه ويحملنا إلى البيت. معنى حياتي كمسيحي: انى أجلس على كتف راعي الصالح وأعود إلى المنزل.

4. يروي يسوع هذا المثل بعاطفة هادئة
ويدحض كل من يتحدث عن إله يستثني الخطاة
ويدينهم ويعاقبهم. إنني مندهش من هذا المثل
وكم هو رائع يظهر لنا الإله المحب. وهو يقوي
إيماني حيث أرى نفسي بهذه الطريقة: بصفتي
ابنًا محبوبًا لله ، يحملة إلى المنزل على كتفيه.

5. شَغَفَ بِإِلَهِ الْمَحَبَّةِ. سَمَعْنَا رَوَايَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ تَمَامًا
عَنْ يَسُوعَ فِي التَّمَثِيلِ الْإِيمَائِيِّ. كِلَاهُمَا يَعْبِرَانِ عَنِ
شَغَفِ يَسُوعَ بِالمِشَارَكَةِ عَنِ اللَّهِ ، وَالدَّفَاعِ عَنْهُ ، وَالعَمَلِ
فِي خِدْمَتِهِ. وَفَقًا لِمَرْقُسِ 11 (15-19) ، يَطْرُدُ يَسُوعُ
جَمِيعَ النَّاسِ خَارِجَ هَيْكَلِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ
أَوْ يَشْتَرُونَ شَيْئًا هُنَاكَ. أَطْحَاحَ بِطَاوَلَاتِ الصِّيَارِفَةِ
وَأَكْشَاكَ بِبَيْعِ الحَمَامِ.

6. من خلال هذا العمل ، يوضح يسوع: هذه الطريقة في طلب المغفرة من الله والمساعدة في تقديم الأضاحي التي يمكن شراؤها تعني الرغبة في شراء محبة الله. هذه ليست الطريقة التي يعمل بها يسوع ، وهذا ما أظهره يسوع من خلال هذا التنظيف الرمزي للهيكل. إله المحبة مختلف ، لم يعد بحاجة إلى مثل هذا الهيكل ويريده. الكهنة والكتبة ، الذين يهاجم يسوع تدينهم بشدة بهذه الطريقة ، و لأجل ذلك كانوا يريدون قتل يسوع. و بعد وقت قصير قاموا بتطبيقه (قتل يسوع)

7. ماذا يعني لنا هنا تصرف يسوع الراديكالي؟ او
الغاضب والعنيف لإله المحبة؟ بأية طرق يمكننا
وينبغي علينا الاقتداء بيسوع هنا؟ أعتقد أنه يمكننا
بالتأكيد المخاطرة بشيء ما من أجل إيماننا بإله
المحبة، بيسوع. في بعض الأحيان قد يكون من
الصواب أن تجعل نفسك غير محبوب من أجل
إيماننا. من المهم أحياناً أن نناضل من أجل إيماننا.

8. أولئك الذين تركوا وطنهم بشكل أساسي بسبب إيمانهم
بإله المحبة بيسوع ، دفعوا ثمنًا باهظًا لذلك. ولكن حتى
هنا في بلد حر ، من غير المريح أحيانًا أن تقف إلى جانب
إيمانك المسيحي وتتجرأ على فعل شيء حيال ذلك. هل
من الجيد الاعتراف بيسوع بصليب حول عنقك؟ هل من
الصواب أن أقوم ، كقسيس ، بتقديم الصلوات لأشخاص
آخرين في المواقف التي يكون فيها ذلك مناسبًا ، حتى لو
لم أكن متأكدًا مما إذا كانوا سيقبلونها؟

9. هل يصح الحديث عن إله المحبة مع زميل مسلم يظهر انفتاحًا معينًا؟ هل من الصواب الدفاع عن شخص محروم ، حتى لو نظر إليّ الآخرون باحتقار؟ بالنسبة لي ، الإجابة على هذه الأسئلة هي نعم. لكن في بعض الأحيان أفقر إلى الشجاعة للتصرف وفقًا لذلك. لكن من الصواب أن نضع إيماننا بإله المحبة موضع التنفيذ ، حتى ضد المقاومة. حاسم وواضح وبدون خوف ولكن أيضا مع تقدير للموقف و بدون عنف.

**10. يقلب يسوع الموائد ويطرد الناس من الهيكل بدافع اله
الحب. كان الوضع مختلفًا تمامًا عندما تلتقي الكنعانية ، وهي
امرأة غير يهودية ، بيسوع. تطلب منه مساعدة ابنته المليئة
بالشياطين. لكن يسوع صامت ولم يساعدها في البداية. لأن
مهمته هي: "لقد أرسلت إلى إسرائيل فقط ، قطيع الخراف
الضالة هذا." (متى 15 ، 24) عندما تطلب منه المرأة مرة
أخرى المساعدة من أجل ابنتها ، يستخدم يسوع مقارنة قاسية:
بالنسبة له ، فإن الإسرائيليين هم الأطفال وغير اليهود مقارنة
بهم مثل الكلاب.**

11. ولكن تبقى المرأة عنيدة وتطلب من يسوع أن يعطيها "الكلاب" ، أي كإمرأة غير يهودية ، على الأقل كسرة من حبه ، وقدرته على الشفاء. بهذه الطريقة تتغلب على يسوع. "حينئذ قال يسوع لها: «يا امرأة عظيم إيمانك! ليكن لك كما تريدين». فشفيت ابنتها من تلك الساعة. (متى 15: 28) يسوع يسمح لهذه المرأة الكنعانية أن تُصحح نفسه. نحن نتعلم منها أن رسالته على الأرض ليست موجهة حصريًا إلى الخراف الضالة من إسرائيل ، ولكن يمكنه ويجب عليه أيضًا مساعدة الناس من الأمم الأخرى.

12. الشَّغفُ بِإِلَهِ الْمَحَبَّةِ. حَقِيقَةُ أَنَّ يَسُوعَ يَصْحَحُ نَفْسَهُ
هنا ويتعلم يعني بالنسبة لنا: نعم ، يجب أن نتحدث إلى
الآخرين عن الله الذي يحبنا. لكن يمكننا أيضًا أن نتعلم
شيئًا من نظرائنا وأن نغير سلوكنا بهذه الطريقة. يمكننا
أيضًا أن نتعلم شيئًا عن الله والناس من شخص لديه دين
مختلف ، حتى لو كان إيماننا المسيحي هو الطريق
الصحيح ولا يزال كذلك.

13. حتى من الملحد يمكننا أن نتعلم شيئاً عن السلوك البشري أو كيف نعيش بشكل جيد في هذا العالم. كمسيحيين نتعلم الناس في الطريق. عالم الله مليء بأخوة البشر والأشياء التي توسع آفاقنا. هذه هي الطريقة التي نختبر بها الإيمان بإله المحبة: "بل اقمتم في الرحب رجلي" (مزمور 9: 31)

14. أنا حُملت إلى البيت على أكتاف الراعي الصالح. هذا هو إله المحبة الذي يتحدث عنه يسوع بحماسة. يدعمه يسوع بحماس ويمكننا أن نفعل الشيء نفسه: الجرأة والمخاطرة بشيء من أجل الله ، حتى لو لم أقم بتكوين صداقات من خلال القيام بذلك. وكمسيحي يمكنني أن أرى العالم كمدرسة لله وأن أتعلم مرارًا وتكرارًا أن أفهم إله الحب والحياة التي يمنحها وأن أطور نفسي أكثر ،
أمين.